

الحياة اليوم يناقش الانتخابات الرئاسية والاستثمار وحقوق الإنسان في مصر والعاصفة دانيال



مضامين الفقرة الأولى: العاصفة دانيال

قالت الإعلامية لبنى عسل إن الرئيس عبد الفتاح السيسي أصدر توجيهاته للحكومة والأجهزة المعنية بالدولة باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لتقديم الدعم والمساندة للأشقاء في ليبيا بسبب تداعيات العاصفة دانيال والمغرب بسبب نكبة الزلزال الذي خلف ضحايا بالآلاف.

وقالت الدكتورة إيمان شاكر، مدير مركز الاستشعار عن بُعد بهيئة الأرصاد الجوية، إن تأثير العاصفة دانيال بدأ منذ الأسبوع الماضي، إذ أثرت في اليونان وتركيا وامتدت إلى مناطق من ليبيا، موضحة أن ليبيا تشهد أوضاعاً كارثية إذ وصلت سرعة الرياح بها إلى 80 كيلومتراً في الساعة، وارتفعت الأمواج إلى 8 أمتار. وأضافت أن المنخفض الجوي يشد على مناطق البحار وعلى اليابسة تقل قوته مثلما حدث عند دخوله مصر، وبدأ يؤثر على مناطق الصحراء الغربية لكن له بعض التأثيرات منها الرياح المحملة بالأتربة التي بدأت من السواحل، وامتدت حتى القاهرة والصعيد وتأثيرها كبير على منطقة الإسكندرية. وتابعت بأن الأتربة والرياح مستمرة حتى الغد، وبالنسبة للأمطار يمكن أن تزيد شدتها على مناطق السلوم ومطروح وسيوة وتمتد حتى الإسكندرية ومن المحتمل وصولها إلى القاهرة مساء غدٍ مع انخفاض درجات الحرارة درجتين.

مضامين الفقرة الثانية: الانتخابات الرئاسية

قالت الإعلامية لبنى عسل إن رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات المستشار وليد حمزة، ونيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعي والدكتورة إيمان كريم المشرف العام على المجلس القومي للأشخاص ذوي الإعاقة، وقعوا بروتوكول تعاون مشترك، في إطار التنسيق بين الهيئة الوطنية للانتخابات ووزارة التضامن والمجلس القومي للأشخاص ذوي الإعاقة لتيسير إتاحة مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في العمليات الانتخابية وممارسة حقوقهم السياسية وتوفير المناخ الملائم لهم للإدلاء بأصواتهم؛ وتدريب الكوادر الشبابية لدعمهم ومساعدتهم في الإدلاء بأصواتهم.

وكشفت الدكتورة إيمان كريم، المشرف العام على المجلس القومي للأشخاص ذوي الإعاقة، تفاصيل البروتوكول الموقع بين المجلس ووزارة التضامن والهيئة الوطنية للانتخابات بشأن مشاركة الأشخاص ذوي القدرات الخاصة في الانتخابات الرئاسية المقبلة. وأضافت أن الدولة المصرية تعقد اتفاقيات

في كل المجالات لصالح الأشخاص ذوي الإعاقة. وأشارت إلى أن البروتوكول الموقع اليوم يؤكد ممارسة الحقوق السياسية والمدنية والتمكين السياسية والمشاركة الفعالة والتأكيد على أن الأشخاص ذوي الإعاقة شركاء في هذا الوطن.

وأوضحت أنه يتم متابعة مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة بطريقة فعالة في المجتمع والدولة المصرية أكدت ذلك في كل الإجراءات ويوجد تمثيل حقوقي لهذه الفئة والقيادة السياسية المتمثلة في الرئيس عبد الفتاح السيسي يتابع باستمرار معنا. وأضافت أن البروتوكول الثلاثي يعمل على تثقيف وتوعية المجتمع كله وليس الأشخاص ذوي الإعاقة وأسره بلغة الإشارة وطريقة برايل وترجمات نصية.

مضامين الفقرة الثالثة: حقوق الإنسان

قالت السفيرة مشيرة خطاب، رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان، إن المجلس منذ إنشائه عام 2003 يُصدر تقارير سنوية بانتظام، ويتمتع بالرتبة أ، كما أن مصر من الدول المؤسسة للحركة العالمية لحقوق الإنسان. وأضافت أن المجلس قدم نسخة من التقرير السنوي إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي، ومجلس الشورى ومجلس النواب ولجان حقوق الإنسان وكل الجهات تدرس التقرير ونستقبل التعليقات، مؤكدة على أنه مركز مستقل ولا يدافع عن الحكومة ويقدم رؤيته عن حقوق الإنسان، كما يرصد شكاوى المواطنين. وأشارت إلى أن تقرير حقوق الإنسان الصادر عن المجلس سلب الضوء على الضمانات التشريعية لحقوق الإنسان.

وذكرت أن التقرير الصادر عن المجلس ركز على الضمانات التشريعية لحقوق الإنسان، لافتة إلى أنه لأول مرة في تاريخ مصر الدستوري يكون عندنا دستور ينص على أن حقوق الإنسان هي إحدى دعائم المجتمع. وأضافت أن هناك مواد كثيرة جداً تناولت الحقوق بمنهجية حقوقية سليمة فهذه خطوة مهمة جداً لأن الدستور هو القانون الأساسي للدولة، يلي ذلك القوانين المكملة للدستور. وأضافت أن مصر تتمتع بحقوق مدنية وسياسية وحقوق اقتصادية واجتماعية وثقافية والاثنين يكملان بعضهما، لا سيما أن الدولة عملت مبادرات رائعة في الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية مثل حياة كريمة والتحالف الوطني للعمل الأهلي، والقضاء على العشوائيات ومنع زنا المحارم، قائلة: «وحدث ولا حرج».

وأضافت أن منظومة الشكاوى هي المرأة الحقيقية لتنفيذ حقوق الإنسان على أرض الواقع، وهناك مبادرات هامة بشأن حقوق الإنسان أضيف إليها قرار الرئيس بعدم مد حالة الطوارئ وهذه كلها مؤشرات على توجه جديد في حقوق الإنسان.

وأضافت أن البرلمان يعقب على التقرير السنوي للمجلس، ونفخر بالتعاون مع البرلمان سواء مجلس النواب أو الشيوخ، لأنه يوجد حوار رائع لأن القانون المنشئ للمجلس القومي لحقوق الإنسان أعطانا الحق في إبداء الرأي في مشروعات القوانين، والحق في إعداد مشروعات للنهوض بحال الإنسان وصلاحيات عريضة تتفق مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان.

وأضافت أن مجلس حقوق الإنسان لديه لغة حوار تتفق مع الجمهورية الجديدة، مشيرة إلى أن مصر من الدول المؤسسة للحركة العالمية لحقوق الإنسان. وأشارت إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي حقق قفزة مهمة في ملف حقوق الإنسان، موضحة أنه لأول مرة رئيس الجمهورية يطلق استراتيجية قومية لحقوق الإنسان، ويقر بأن هناك تحديات وضرورة التعامل معها. وتابعت بأن الحوار الوطني ولجنة حقوق الإنسان والحريات العامة بدأت بالحق في عدم التمييز، ما يدل على أن القائمين على الحوار يفهمون ويعملون وفق منهجية منضبطة، مؤكدة أن الحوار الوطني يسير في سكة جادة وتناوله الحق في حرية التعبير.

وذكر أن المجتمع المصري يمر بتغيرات كبيرة جداً في الوقت الحالي، ولكن من المهم أن يكون هذا التغيير في إطار القانون واحترام القانون وحرية الآخرين. وأضافت أنه لا بد من التفرقة بين الحق في حرية التعبير ونشر خطاب الكراهية والقذف والسب، مشيرة إلى أنه كلما زادت الشفافية تزيد فرصة التحكم في الضوابط.

وأشادت بجهود وزارة الداخلية ببناء نزل جديدة من أجل التأهيل والإصلاح، قائلة: «السجن سيظل سجنًا». وقالت إن المجلس زار إحدى مراكز الإصلاح والتأهيل في العاشر من رمضان للتأكد من حقيقة وجود كاميرات في عنابر النزليات، قائلة: «لم نجد أي كاميرا في هذه النزليات، والكاميرات في الطرقات لحماية النزليات».

وأكدت أن المجلس لا ينفر من الاتهامات الموجهة له من بعض النخب خلال موسم الانتخابات الرئاسية، قائلة: «هذا موسم من أجل نشر الفرقعات».

مضامين الفقرة الرابعة: الاستثمار

قالت الإعلامية لبنى عسل إن الدكتور مصطفى مدبولي، التقى رئيس مجلس الوزراء، حسام هيبة، الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة؛ في إطار متابعة جهود الهيئة لجذب وتشجيع الاستثمارات في مصر، حيث أشار الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار إلى أن جهود تحسين مناخ الاستثمار، خلال الأشهر الماضية، أسهمت في جذب استثمارات جديدة تنوعت بين المشروعات الناشئة والمتوسطة والكبيرة في مختلف القطاعات الاقتصادية، ليصل عدد الشركات الحاصلة على الرخصة الذهبية إلى 22 شركة، مع الاتجاه نحو التوسع في إصدار الموافقة الواحدة لتشمل جميع الأنشطة والشركات، كما حرص الدكتور مصطفى مدبولي، خلال اللقاء، على متابعة الموقف التنفيذي لمنظومة التأسيس الإلكتروني للشركات بالهيئة، والتي انطلقت الشهر الماضي. وفي هذا الصدد، أوضح حسام هيبة أنه منذ إطلاق الخدمة استقبل موقع التأسيس 65 طلب تأسيس شركة إلكترونياً، وتم بالفعل الانتهاء من تأسيس 30 شركة منها، والباقي في مراحل استيفاء الملاحظات على طلب التأسيس.

مضامين الفقرة الخامسة: منظومة البحث العلمي

قال الدكتور ولاء شتا الرئيس التنفيذي لهيئة تمويل العلوم والتكنولوجيا والابتكار، أن منظومة البحث العلمي بها عناصر رئيسية، العنصر الأساسي فيها هو العنصر البشري، بينما الخطة الاستراتيجية والمحور الرئيسي هو بناء الباحث المصري، مؤكداً أن مصر لديها مجموعة كبيرة من العلماء في مراكز وجامعات وطلاب البحوث، وهم وقود البحث العلمي في مصر.

وأضاف أننا لدينا بنية أساسية، وأصبح لدينا جامعات حكومية وخاصة وأهلية وأفرع لجامعات أجنبية وتكنولوجية تستوعب عددا كبيرا من الطلاب، مؤكداً دعم دولة كاملة للابتكار في مصر من أول العلوم التطبيقية والتطبيقات الصناعية، ولدينا مراكز بحثية كثير موجودة وعلى رأسهم المركز القومي للبحوث والبحوث الزراعية.

وتابع أننا ندعم الباحث المتميز الذي يخدم الخطة، قائلاً: «الفترة الماضية كان عندنا أكثر من 15 نداء بحثياً وفي نداءات للعلوم الأساسية في مصر في الجامعات، وفي جزء للعلوم التطبيقية، وتم تمويل عدد كبير من الأبحاث ونمول مراكز تميز يقومون فيها بأبحاث في تخصصات دقيقة»، مبيناً أن التمويل الرئيسي يأتي من موازنة الدولة وأيضاً في تنوع من مصادر التمويل.